محاولة الانقلاب العسكري الفاشلة في اندونيسيا (١_٢٢ تشرين الأول ١٩٦٥) في منشورات جريدة الأهرام المصرية

الكلمات المفتاحية:الانقلاب، اندونيسيا، جريدة الاهرام

أ. د. وسام علي ثابت م. م. عبد الحكيم طلب جعفر

جامعة ديالى_ كلية التربية للعلوم الإنسانية

wesamalthabet@gmail.com Hakeemhak713@gmail.com

تاريخ استلام البحث٢٠٢٢/٧/٣ تاريخ قبول نشر البحث٢٠٢٢/٨/١

الملخص

يهدف البحث إلى تسليط الضوء على احداث المحاولة الانقلابية العسكرية الفاشلة في اندونيسيا والتي حدثت خلال المدة ما بين ١ تشرين الأول حتى ٢٢ من الشهر نفسه عام ١٩٦٥، والتي قامت بها مجموعة منتمية الى ما عرفت بحركة ٣٠ ايلول التي اندلعت في الأول من تشرين الأول ١٩٦٥، وقد تناول البحث الاسباب التي ادت الى فشل قيام الحركة الانقلابية الاولى في الأول من تشرين الأول والعوامل المؤثرة بها، وتداعيات هذا الانقلاب، ودور الحزب الشيوعي الاندونيسي فيه، وموقف الرئيس احمد سوكارنو من هذا الحركة الانقلابية الفاشلة ،وابرز القادة العسكريين الذين قادوا الحركة الانقلابية، ونتائج الانقلاب ، وطبيعة الصراع بين جنرالات الجيش الإندونيسي الذين اصبحوا قوة سياسية فاعلة، وما بين الحزب الشيوعي الاندونيسي ، الحزب الناشط والمؤثر في البلاد خلال تلك المرحلة ،والمرتبط بالشيوعية العالمية برعاية موسكو وبكين ،وما بين ضعف نفوذ الأحزاب المنافسة للحزب، لما فرضه عليها الرئيس الاندونيسي احمد سوكارنو من قيود ، إلى دخول قادة الجيش في صراع على السلطة مع الحزب الشيوعي ، لخشيتهم من هيمنتهُ على السلطة وتهميشهم، سيما أن الصراع تعزز اكثر بعد أن وقوف سوكارنو إلى جانب الحزب الشيوعي على حساب قادة الجيش المناهضين لسياسته ، والذي أدى الى دخول الصراع مرحلة جديدة بقيام حركة الانقلابية مضادة بعد الأول من تشرين الأول استمرت حتى ٢٢ من الشهر نفسه من عام ١٩٦٥، يذكر ان هذه الحركة الانقلابية الاولى كانت موجهة سرا من قبل الرئيس احمد سوكارنو والحزب الشيوعي ضد جنرالات الجيش ،وأما الثانية فقادها الجنرال محمد سوهارتو ضد الحزب الشيوعي والبعض من ضباط الموالين لسوكارنو وافشال انقلاب الأول في يوم

نفسه، اي الذين قاموا بالمحاولة الانقلابية الثانية قاموا انقلاب ضد الانقلاب الأول ، ومن هنا جاءت فكرة البحث التي تناولت دراسة فكرة الانقلاب الاول والتي كان يخطط لها ثلة من قادة الجيش المؤيدون لسوكارنو والحزب الشيوعي الاندونيسي ، والتي كشفت مبكرا وتم قيادة حركة انقلابية مضادة من قبل سوهارتو لإجهاض الحركة الانقلابية الأولى بحركة انقلابية ثانية استمرت حتى ٢٢ من تشرين الاول من العام ١٩٦٥،اسفرت عن هيمنه سوهارتو والجناح المؤيد له على السلطة في اندونيسيا، لقد تناولنا هذا الموضوع من خلال تغطية جريدة الاهرام المصرية لتلك الاحداث بالإضافة الى مصادر أخرى متخصصة .

المُقدمة

بعد أن حصلت اندونيسيا على استقلالها ونقلت اليها السلطة من قبل هولندا في ٢٧ كانون الأول ١٩٤٩، بدأت مرحلة جديدة من التطورات السياسية الداخلية، سيما ان النظام السياسي النيابي في البلاد سمح بحرية تشكيل الاحزاب والمنظمات السياسية، وممارسة عملها في قيادة المعارضة داخل مجلس النواب، الامر الذي انعكس على سرعة تبدل الحكومات بشكل سريع، بسبب الخلافات بين الاحزاب السياسية وبرامجها، فضلاً عن أن احتدام الصراع بين الاحزاب ادى الى بداية تدخل الجيش الاندونيسي في الشؤون السياسية، وهو ما انعكس سلباً على سياسة الدولة الداخلية ، وجعلها عاجزة عن تنفيذ الاصلاحات ،وفي تلك المدة عمل الرئيس سوكارنو على إجراء تغيير في النظام السياسي يتجه نحو الادارة المركزية للبلاد، ابتداءً من عام ١٩٥٧، عندما كرست السلطة بيدهِ، والغى النظام البرلماني بإعلانه الديمقراطية الموجهة، فضلاً عن تقربه من الحزب الشيوعي الذي توسع نفوذه نتيجة دعم سوكارنو له، فأفزت تلك السياسة الى بداية الصراع بين الحزب الشيوعي الاندونيسي من جهة وقادة الجيش الاندونيسي من جهة اخرى، تجلى ذلك بقيام حركتين انقلابيتين في الأول من تشرين الأول استمرت حتى ٢٢ من الشهر نفسه لعام ١٩٦٥ والتي تناولناها بالبحث من خلال تغطية هذا الحدث من قبل جريدة الاهرام المصرية لتلك الاحداث .

قسم البحث إلى خمسة مواضيع سبقته المقدمة وانتهى باستنتاجات ، تناول الموضوع الأول منه بداية المحاولة الانقلابية الاولى، اما الموضوع الثاني فقد ركز على الانقسام العسكري بين قادة الجيش تجاه الانقلاب الثاني، ثم تطرق الموضوع الثالث الى دور الحزب

الشيوعي الاندونيسي في قيادة حركة الانقلاب الاول، في حين ناقش الموضوع الرابع موقف القوى والاحزاب الاندونيسية من الحركة الانقلابية ، ثم اختتم الموضوع الخامس بتناول موقف جمهورية الصين الشعبية من الحركة الانقلاب ، من خلال جريدة الاهرام المصرية التي واكبت الحدث باهتمام ملحوظ خلال تلك المرحلة .

اعتمد الباحثان في اعداد البحث على مصادر عدة ، فكان لصحيفة الاهرام المصرية دور كبير في إغناء الدراسة بالمعلومات كونها كانت تتابع الاحداث يومياً، فقد زودت البحث بمعلومات مهمة وكثيرة ، لاسيما أن هذه الصحيفة كانت تعرض الاحداث التي مرت بها اندونيسيا ضمن الحقبة المعدة للدراسة، فضلاً عن اسناده بعدد من المصادر التي تناولت الموضوع بين صفحاتها .

المبحث الأول : بداية المحاولة الانقلابية الأولى

شهدت اندونيسيا في ١ تشرين الأول ١٩٦٥ احداث خطيرة، عندما بدأت محاولة انقلاب عسكري ذات طابع قمعي وغامض، بدأت سيطرة مجموعة عسكرية مدعومة من الحزب الشيوعي الاندونيسي بالسيطرة على مبنى الاذاعة اندونيسيا فخرجت اذاعة جاكرتا في الصباح الباكر تعلن مراسيم تشكيل مجلس الثورة بقيادة العقيد أونتونغ(Aontong) قائد الحرس الخاص للرئاسة، بتوليهُ الحكم في البلاد بوصفة الرئيس السلطة العليا في البلاد متجاوزاً صلاحيات سوكارنو، لقطع الطريق على ضباط اخرين طامعين بهذا المنصب يتحينون الفرصة المناسبة ، وكان المتهمون بالتخطيط لعملية انقلاب عسكري هم انصار "**حركة ٣٠ ايلول**" [١] .

اذاع راديو العاصمة جاكارتا عدة مراسيم رئاسية جديدة من قبل مجلس الثوري الانقلابي: منها أن الأمن مستتب، وأن هناك مجالس ثورية على جميع المستويات قد تشكلت ،سيما أن الوزارة رغم حلها ستبقى تؤدي المهام ريثما تتألف الحكومة الجديدة، وتجرى انتخابات عامة، وأعلن راديو جاكارتا بيان أن الجنرال ناسوتيون(Nasution) [٢] قائد القوات المسلحة ووزير الدفاع اعتقل بتهمة الانقلاب على السلطة، وترددت انباء عن حدوث مصادمات دموية قتل فيها الجنرال احمد ياني قائد الجيش، وامتدت حركة الانقلاب الذي قاده اونتونغ الى جاوة الوسطى[٣].

في المدة نفسها اعلنت وزارة الخارجية اليابانية أن سفيرها في جاكرتا ابلغها بأن " **مؤامرة الانقلاب الاندونيسية أدت الى اعتقال أكثر من ٢٠ ضابطاً ،وأن قصر الرئاسة تحت حراسة مشددة والعاصمة هادئة**" ، بعد ذلك قطعت الاتصالات التليفونية بين طوكيو وجاكرتا ،وكما انقطعت كافة الاتصالات بين جاكرتا والعالم الخارجي ، وصفت وزارة الخارجية الاميركية الانقلاب بانه " **نشاط غير عادي**" ، وذكرت وكالة رويترز أن العقيد اونتونغ هو الذي اصدر المراسيم باسمه فيما يبدو، سيما أن المراقبين السياسيين في كوالالمبور لاحظوا أن الراديو الاندونيسي لم يذع اي بيان منسوب لسوكارنو [٤] .

المبحث الثاني : الانقسام العسكري تجاه الانقلاب

كان محمد سوهارتو (Muhammad Suharto)[٥] قائد القوات الاحتياط ضمن القادة البارزين في الانقلاب المضاد ، لكن الجيش الاندونيسي اصبح بلا قيادة، لذلك قرر سوهارتو أخذ زمام الامور وتولي قيادة الجيش [٦] ،بعد أن عينه سوكارنو(Sukarno) [٧] بمنصب رئيس أركان الجيش مؤقتاً تمكنت قوات سوهارتو من السيطرة على جاكرتا في اليوم الثاني من الانقلاب [٨] ، واعلن راديو جاكرتا أن قوات البحرية والجيش والشرطة قاموا باعتقال اعضاء حركة ٣٠ ايلول التي قامت بالانقلاب الاول الفاشل، ثم قرر سوهارتو فصل جميع الضباط المنتمين لهذه الحركة، ثم اعلن رئيس اركان الجيش المؤقت الجنرال سوهارتو المعين من قبل سوكارنو أن الموقف لا يزال تحت السيطرة الكاملة للجيش ووصف سوكارنو " **بالقائد الاعلى للقوات المسلحة** " [٩] .

أصدر سوهارتو بيان بتوقيعه جاء فيه أن الضباط المتمردين يعارضون لوائح الجيش ويعرضون الميثاق الوطني للثورة الاندونيسية (الباتشاسيلا) الذي ضم المبادئ الخمسة لاستقلال اندونيسيا وهي: الايمان بالله والوطن والانسانية والعدالة الاجتماعية والديمقراطية، وذكر البيان اسماء ثلاثة من ضباط المشاة كأعضاء في حركة ايلول وهم العقيد عبدو لطيف (Abdo Latif) [١٠] والميجر آجرس صديق والكابتن سورادي ، فضلاً عن اعلانه ولائه للرئيس الاندونيسي سوكارنو بالقول " **ان القوات المسلحة حررت الاذاعة من المجلس الثوري لحركة ٣٠ سبتمبر، واعلن ولائه للحزب الوطني**[١١] **هو أكبر الاحزاب السياسية الاندونيسية** " [١٢].

اعلن أحمد سوكارنو في ٢ تشرين الأول ١٩٦٥ عبر الراديو أنه تولى قيادة القوات المسلحة إلى جانب الرئاسة، فضلاً عن ذلك أوكل الى الجنرال محمد سوهارتو بمهمة إعادة الأمن والنظام إلى البلاد، ودعا الشعب إلى التزام الهدوء لمواصلة التنمية بروح الوحدة الوطنية ، ثم صرحت اذاعة جاكرتا أن حركة ٣٠ أيلول فقدت السيطرة على العاصمة الاندونيسية والاقاليم الأخرى، سيما أن قوات الجيش والبحرية والشرطة تواصل تطهيرها اجهزتها من العناصر المنشقة، وأن العقيد اونتونغ قائد الانقلاب قد فر من العاصمة ، أما عمليات التطهير الذي فقد تمثلت في عمليات تفتيش واسعة للمسافرين والسيارات بما فيهم الأجانب، واقيمت المدافع المضادة للطائرات في الجهة المقابلة للقصر الجمهوري ورابطت الدابات في المطار وفي شوارع جاكرتا ومنتزهاتها، وأصدرت الحكومة الاندونيسية اوامرها الى جميع المدارس ومحطات الاذاعة ووكالات الانباء باستئناف عملها، بالرغم استمرار العمل بحالات الطوارئ وفرض التجوال في العاصمة، ثم اصدرت القيادة العسكرية أمراً الى الاشخاص المعارضين بتسليم اسلحتهم الى السلطات المحلية في غضون ٧٢ ساعة وإلا واجهوا عقوبة الاعدام [١٣] .

أعلن راديو ماليزيا في ٤ تشرين الأول أن اونتونغ قائد الانقلاب الفاشل وبعض مؤيدية تسللوا الى وسط جاوة " **لإعادة قوتهم** " ، لاسيما أن راديو ماليزيا اذاع خبر مفاده سيطرت القوات الانقلابية على مدينة جوكجاكرتا التي تقع على بعد ٢٥٠ ميلاً عن العاصمة، في اليوم التالي تمكنت قوات الجيش من استعادة السيطرة على المدينة[١٤].

اعلن الجيش الاندونيسي عن اعتقال العقيد اونتونغ في ١٢ من تشرين الأول ١٩٦٥، من خلال معلومات استخبارية ساهمت بها عناصر مدنية قرب تيجال على الساحل الشمالي لجاوة الوسطى، ونقل راديو جاكرتا عن الجنرال سوبروتو مدير الأعلام في الجيش قوله " أن اونتونغ كان يحاول الهرب الى سيمارانج وقت القبض عليه، وتم كذلك اعتقال اثنين من رجاله " ، واضاف الجنرال المذكور ان الجيش أسر الكولونيل لطيف وهو زعيم من زعماء " **المجلس الثوري**" للانقلاب الأول الفاشل ، وقد اصيب قرب جاكرتا بعد أن حاول المقاومة، واضاف الجنرال سويروتو " **أن عدد المتمردين اخذ الموالين لحركة ٣٠ أيلول الانقلابية في تناقص نتيجة اعتقال أو التسليم انفسهم أو العودة الى وحداتهم بعد ادراك فشل خطتهم** " [١٥] .

ذكرت صحيفة الاهرام في عددها الصادر ١٥ تشرين الأول ١٩٦٥ بأن سوكارنو اختار الجنرال سوهارتو قائداً للجيش الاندونيسي خلفاً للجنرال احمد ياني الذي قتل اثناء الحركة الانقلابية، وفي أول تصريح لسوهارتو بعد اختياره لذلك المنصب بالقول " **أن كثيراً من وحدات القوات المسلحة التي ساندت المحاولة الانقلابية قد عادت الى الطريق السوي، وان كانت لا تزال هناك بعض العناصر طليقة وبعض الاسلحة التي لم يتم العثور عليها بعد، لكن الامن الداخلي لم يعد بعد الى حالته الطبيعية** " [١٦] .

المبحث الثالث : دور الحزب الشيوعي الاندونيسي في الحركة الانقلاب

انتشرت اخبار بأن الاحداث التي وقعت في جاكرتا كانت محاولة شيوعية[١٧] كان الهدف الأول لها هو التخلص من الجنرال ناسوتيون والجنرال احمد ياني والجنرال بانجاتيان ، وجميعهم قد تعرضوا لأطلاق الرصاص وقتل الأخيران منهم، فضلاً عن مقتل أخ الجنرال بانجاتيان وابن ناسوتيون وزير الدفاع مطلع تشرين الأول ١٩٦٥ [١٨] "، وكانت وكالات الانباء من واشنطن نقلت أن المسؤولين الاميركيين يعتقدون ان مجموعة من اليساريين الشيوعيين هم الذين بداؤه ما سمي "**بالصراع على السلطة**"[١٩].

بعد فشل الحركة الانقلابية، اعلنت جميع الاحزاب السياسية الكبرى[٢٠] في اندونيسيا ولاءها للرئيس سوكارنو، فيما عدا الحزب الشيوعي الذي لم يعلن شيئاً عن موقفه، وكذلك فأن سوباندیو النائب الأول لرئيس الوزراء ووزير الخارجية لم يعلن عن موقفه، والذي ورد اسمه بين اعضاء مجلس الثورة الذي شكلته حركة ٣٠ ايلول الفاشلة، ثم تحدثت انباء عن وقوع اضطرابات جديدة في اندونيسيا بين الجيش والشيوعيين، وذكرت وكالة رويترز الاخبارية البريطانية ان الانباء تفيد " **بتردد الشائعات في اندونيسيا عن حدوث قتال في وسط جاوة، وان الشيوعيين يقومون هناك بعملية تجميع للأسلحة** " [٢١] .

أن الصورة الغامضة للأحداث في اندونيسيا ، بينت ضلوع الحزب الشيوعي الاندونيسي فيها، والذي كان يضم ثلاثة ملايين اعضواً، ويعد اكبر حزب في دولة غير شيوعية، مع وجود خلافات حادة بين الحزب والجيش ولكن بعد الانقلاب الثاني سيطرة الجيش على جميع الصحف الاندونيسية، ثم نشرت صحيفة القوات المسلحة الاندونيسية في ٣ تشرين الأول بيانات تفيد أن جميع الصحف التي تريد نشر أيه مواد اعلامية او اخبار لابد ان تمتلك

ترخيص بالنشر من الجيش الموالي لسوكارنو، وان احد الانباء افادت ان جميع الصحف الشيوعية واليسارية قد عطلت، وان اوامر صدرت الى وكالة انتارا الاخبارية الاندونيسية بالتوقف لحين صدور اشعار آخر [٢٢] .

ذكرت صحيفة الاهرام المصرية عن راديو عاصمة(ماليزيا) ان الشيوعيين الاندونيسيين قرروا القيام بانقلاب ضد سوكارنو عقب ما اعلنه الاطباء الصينيون الذين يعالجونه من مرض في الكلية " **انه لا يعيش طويلاً**" ، وذكروا بان كوادر من الحزب الشيوعي تلقت تدريبات عسكرية في احد مطارات العسكرية التابعة للسلاح الجوي الاندونيسي خارج جاكرتا، وان العقيد اونتونغ قد ورط في المؤامرة من قبل الشيوعيين مقابل وعد جعله الرجل الاقوى في اندونيسيا بعد نجاح الانقلاب [٢٣] .

اشترك الكثير من الشيوعيين في المحاولة الانقلابية الاولى، فضلاً عن بعض الجنرالات الذين استخدمهم الشيوعيون في الانقلاب الاول[٢٤] ، ثم ان زعيم حزب الشيوعي ديبا نوسانتارا إيديت (Dipa Nusantara Edit)[٢٥] اختفى عن المشهد السياسي بعد فشل الانقلاب ثم باشر نشاطه بشكل سري، وبدأت خيوط الموقف تتضح من خلال العلاقة ما بين قادة الجيش والحزب الشيوعي في اندونيسيا للقيام بانقلاب عسكري مما يرجح وقوف الحزب وراء محاولة الانقلاب الذي قام بها العقيد اونتونغ، لاسيما ان مظاهر الخلاف بين الشيوعيين والجيش ظهرت عندما طلب الجنرال عبد الحارث ناسوتيون وزير الدفاع من القادة ان يصدروا صحيفة خاصة بالجيش لتعمل بالضد من الصحف الشيوعية[٢٦] .

وكان الجنرال احمد ياني رفض اقتراحاً عرضه ايديت زعيم حزب الشيوعي قبيل قيام الحركة الانقلابية بتعيين قوة من اليساريين السياسيين للحزب في وحدات الجيش الاندونيسي " **للتوعية السياسية**"، بدأت الشرارة الاولى التي انطلقت منها المحاولات الشيوعية الأولى للسيطرة على السلطة كما يلي :

١.في اسبوع الأول من شهر آب اذاعة انباء عن اصابة سوكارنو بمرض خطير، واعتقد الحزب انه قد يموت في ايه لحظة .

٢. اعتقد الشيوعيون ان وكالة المخابرات الأميركية قد تتحرك لملىء الفراغ المتوقع [٢٧] .

ذكر أحد المراقبون السياسيون الاندونيسيون ان الوحدات الشيوعية شبه العسكرية تلقت اسلحة من الصين الشعبية للقتال ضد القوات الحكومية الاندونيسية، وان الحزب الشيوعي درب ٢٧٠٠ من اتباعه على القتال في قاعدة حليم الجوية التي تقع بالقرب من العاصمة جاكرتا، وكما ان قوات الجيش بدأت تعتقل عدداً كبيراً من اعضاء الحزب، مما يرجح رغبة الشيوعيين في الثأر من كبار ضباط الجيش والتخلص منهم[٢٨] ، ثم ذكرت مصادر دبلوماسية غربية في جاكرتا " **ان الانقلاب الاول كان جزءاً من الصراع بين قادة الجيش والشيوعيين، وان سوكارنو على علم بالانقلاب قبل وقوعه، ولكنه قرر عدم المضي في تأييده للعناصر الشيوعية، مدركاً ان الجنرالات اقوى مما كان يتوقع وانهم في موقف لا يسمح بالإطاحة بهم بسهولة**"[٢٩].

ان مشاركة الحزب الشيوعي بالانقلاب الأول لم يعد يحتمل اي قدر من الشك وذلك يتحدد بعدد من النقاط :

- كشف حزب الشيوعي النقاب عن نفسه ومطامعه في الوصول للحكم، وكان يقف وراءه الحزب الشيوعي الحاكم في جمهورية الصين الشعبية .
- تأكدت مشاركة الشيوعيون بالانقلاب عندما خرجت صحيفة الحزب الشيوعي الاندونيسي معلنه التأييد للانقلاب [٣٠] .

المبحث الرابع : موقف القوى والاحزاب الاندونيسية من الحركة الانقلابية

خرجت آلاف من الشباب الاندونيسي في مظاهرة يوم ٨ تشرين الأول في العاصمة جاكرتا واقتحموا مبنى الحزب الشيوعي وهم ينادون : " **اقتلوا ايديت(زعيم الحزب الشيوعي) وحلوا الحزب**"، ثم اشعل المتظاهرون النار فيه ولم يتركوه إلا رماداً وهتفوا المتظاهرون شعار "**تحيا امريكا**"، وقد ذكرت صحيفة الاهرام عن راديو جاكرتا أن نصف مليون شخص من بينهم ١٤ حزباً سياسياً ومنظمة جماهرية اشتركوا في مؤتمر ضخم اقيم في نفس اليوم في العاصمة الاندونيسية، وطالبوا بالعمل ضد المشتركين في بالانقلاب الأول من الشيوعيين وحلفائهم، فضلاً عن بعث المؤتمر برسالة الى سوكارنو طالبوا فيه بطرد الوزراء الذين كانت لهم صلة في الحركة الانقلابية الأولى وطالبوا بحل الحزب الشيوعي وجميع الاحزاب والصحف التي ناصرت الحركة، وتنحية الشيوعيين من المناصب الوزارية من الحكومة الاندونيسية [٣١] .

من الجانب الاخر قامت القوات المسلحة بحملة تطهير في صفوفها من العناصر الموالية للشيوعيين، وذلك بسلسلة من الاعتقالات وعمليات اعدام لأعداد منهم ووصل عدد المعتقلين الى ٢٠٠ شخص، ونشرت صحيفة يريناجوها الناطقة بلسان الجيش الاندونيسي ان من بين المعتقلين ثمانية من اعضاء جبهة الشباب الشيوعي وكادر الحزب في جاكرتا، وقد اعترفوا بالاشتراك في خطف وقتل الجنرالات الستة كما اعترفوا بانهم يتلقون تدريباتهم في قاعدة حليم الجوية شرق جاكرتا [٣٢] .

عقد اجتماعاً شعبياً في العاصمة جاكرتا في يوم ٩ تشرين الأول حضره اكثر من خمسين الف شخص طالبوا بوقف النشاط الشيوعي ومعاقبة الذين قاموا بمحاولة الانقلاب، لاسيما وكالة الانباء انتارا شبة الرسمية ذات الميول الشيوعية التي وضعت تحت سلطة القيادة العسكرية، ثم غلقت قيادة الجيش عشر صحف شيوعية في سومطرة وبورنيو لأنها ايدت الانقلاب، كما اغلقت ثلاث صحف في سورابايا شرق جاوة ، وبدأت نفسهُ العناصر الاسلامية الموالية لسوكارنو تشتبك في معارك مسلحة مع الشيوعيين في عدة اماكن متفرقة من اندونيسيا[٣٣] .

اعتقل الجيش الاندونيسي في يوم ١٠ تشرين الأول أكثر من ألف شيوعي معظمهم من اعضاء منظمة الشباب التابعة للحزب الشيوعي، كما اعتقل عدداً من رجال القوات المسلحة الذين اشتركوا في الانقلاب من بينهم الكولونيل لطيف قائد الفرقة الأولى للمشاة واحد الذين تزعموا الانقلاب، وتجددت المظاهرات المناهضة للشيوعيين في جاكرتا، ثم هاجم المتظاهرون بعد ذلك منزل زعيم حزب الشيوعي ايديت وانور سنوسي الزعيم العمالي الشيوعي، واعلنت قيادة القوات المسلحة في جاكرتا ببيان انه تم الاستيلاء على ٢٦٢ قطعة من الاسلحة في بعض المنازل التي فتشها الجيش في ستة احياء سكنية في مبنى البريد، كما اعتقلت ٨٦ جندياً من ضعفاء الشيوعيون في وسط جاوة [٣٤] .

في ذات الوقت اجتمع نصف مليون شخص في ميدان الحرية بعاصمة سومطرة واخذوا يلوحون بلافتات ضد الشيوعية مطالبين بحل الحزب الشيوعي، ثم اذاع راديو جاكرتا نبأ اغلاق ١٤ جامعة وكلية ومعهد عالٍ في اندونيسيا بصفة مؤقتة، وذلك للتحقيق في الاتهامات القائلة ان بعض الطلبة كان لهم ضلع في محاولة الانقلاب [٣٥] .

ذكرت وكالات الانباء في يوم ١٣ تشرين الأول أن مئات من الشباب المسلحين هاجموا مقر جبهة الشعبية الاندونيسية التي يديرها الشيوعيون فاقتحموا المبنى الذي يقع بالقرب من قصر سوكارنو، وحطموا النوافذ والاثاث واحرقوا جميع اللافتات والوثائق، ثم رقصوا حول النيران وهم يرددون الاناشيد مطالبين بسحق الحزب الشيوعي وشنق زعيمهم [٣٦] .

اشارت وكالات الانباء في يوم ١٥ من الشهر نفسه مهاجمة ٨٠٠ من الشباب الاندونيسي مبنى الجامعة الصينية واحرقوه فدمروه تماماً ،وهم يهتفون بسقوط الشيوعية ،كما اقتحموا مبنى القسم الداخلي واشتبكوا مع ٦٠ من الصينيين في معارك استخدمت فيها مختلف الاسلحة، فتدخل الجيش والشرطة لإعادة النظام قتل خلالها وجرح اكثر من ٢٥٠ شخص[٣٧]، وفي يوم ١٦ تشرين الأول نشرت الصحف الاندونيسية خبر مفاده اعتقال زعيم حزب الشيوعي ايديت من قبل الجيش في منطقة جوكجاكرتا بوسط جاوة، قدرت احد المصادر وصول اعداد المعتقلين في مختلف انحاء اندونيسيا بنحو خمسة آلاف شخص [٣٨] .

اصدر سوكارنو أمراً في يوم ٢٢ من الشهر نفسه بوقف جميع المظاهرات واعمال الحرق والتخريب إلا بأذن حكومي سابق ، ووجه نداء الى الشعب بوقف عمليات الحرق وتخريب الابنية والمشروعات ضد الشيوعيين، كونها ادت الى ظهور عوامل تزيد من الموقف الاندونيسي سوءاً في الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وكان راديو ميدان اذاع خبراً أن ٣٠ الف شيوعي في شمال سومطرة سلموا انفسهم للسلطات وتبرأوا من ايه محاولة الانقلاب [٣٩] .

المبحث الخامس: الموقف الصين الشعبية من الانقلاب العسكري في اندونيسيا

ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة في ٤ تشرين الأول ان ليو تشاوشي(Liu Zhao Zhi) رئيس الجمهورية الصين الشعبية ورئيس الوزراء شوآن لاي (Chou En Lai) [٤٠] بعثا برسالة تهنئة لسوكارنو على نجاته من محاولة الانقلاب وناشدا الشعب الاندونيسي بقيادة سوكارنو ان يستمر في مناهضة الاستعمار[٤١] ،وفي ١٢ من الشهر نفسه عثرت قوات الجيش الاندونيسي على مئات الاسلحة من المدافع الرشاشات الخفيفة المصنوعة في الصين الشعبية في منطقة بيكلي تبعد ١٥ ميلاً عن العاصمة، علماً ان اندونيسيا لم تعقد اتفاقية الاسلحة مع الصين مسبقاً [٤٢] .

وكانت وكالة انباء اليابانية كيودو ذكرت ان شوآن لاي رئيس الوزراء الصيني حذر المسؤولين الاندونيسيين الذين زاروا بكين في حفل استقبال يوم ٣٠ ايلول من محاولة انقلاب ستجرى ضد سوكارنو، وذلك قبيل ساعات من وقوع المحاولة، لكنه لم يذكر ذلك صراحة بل قال " **أن هناك شيئاً ما سيحدث في بلادكم**" ، ثم اعتقد المسؤولين الاندونيسيين بعد حدوث المحاولة ان هذا كان له أثر الكبير على تقدير احتمالات اشتراك الحزب الشيوعي الاندونيسي في المحاولة، وذكرت صحيفة "**دونا ماشاراكات**" الاندونيسية أن اربعة من زعماء الحزب الشيوعي الاندونيسي قرروا البقاء في الصين وعدم العودة الى جاكرتا (٤٣) .

حذرت بكين في يوم ١٨ تشرين الأول ١٩٦٥ اندونيسيا من استمرار حملتها ضد مؤسسات الصين في اندونيسيا وقالت " ان استمرار هذه الحملة سيكون له عواقب وخيمة ، وبعثت بمذكرة احتجاج شديدة اللهجة على ما وصفته بالهجوم من جانب القوات الاندونيسية على مكتب المستشار التجاري الصيني في جاكرتا وتفتيشه، كما احتجت على "الاهانات والتهديدات للمبعوثين الصينيين" (٤٤) ، وكانت الحكومة الاندونيسية قد رفضت قطع العلاقات الدبلوماسية مع الصين الشعبية، وذلك بعد مطالبات من قبل الجيش والقوى والاحزاب السياسية، سيما أن خير الله صالح النائب الثالث لرئيس الوزراء الاندونيسي اعلن في ٢٠ من الشهر نفسه " **ان الامبرياليين يحاولون عزل اندونيسيا عن اصدقائها وخاصة الصين، وان المهمة العاجلة الآن لإندونيسيا هي تعزيز علاقاتها مع اصدقائها لمواجهة الدول الاستعمارية**"، وفي موسكو نقلت جريدة الاهرام عن جريدة براندا الروسية عن قلقها من "التحركات اليمينية" التي تجرى ضد الحزب الشيوعي الاندونيسي ،وان الحملة ضد القوى اليسارية في اندونيسيا قد تكون موضع استغلال من جانب حلف جنوب شرق آسيا والقوى الغربية، ويقول المراقبون ان الاتحاد السوفييتي قلق من الاتجاه العام ضد اليسار في اندونيسيا لكنه قد يرحب بحل الحزب الشيوعي الموالي لبكين اذا حل محله حزب موال للاتحاد السوفييتي أو محايد (٤٥) .

يبدو أن الصين كانت مساهمة بشكل عملي الى ما بين الحركة الانقلابية التي قادها بعض قادة الجيش والشيوعيين الاندونيسيين بحركة ٣٠ ايلول، بدليل دعمها بكميات كبيرة من الأسلحة الخفيفة، في الوقت لم تكن هناك صفقة اسلحة بين الحكومتين أو بين الدولتين، ولكن بعد أن فشلت المحاولة الانقلابية بالأيام حاولت بكين أن تظهر بمظهر المحايد من الحركة

خشيته على سمعتها أمام المجتمع الدولي والعالم الرأسمالي من جهة وأمام الاتحاد السوفييتي من جهة أخرى، لهذا تظاهرت بتأييدها للحكومة الاندونيسية شريطة عدم التعرض للمصالح والجامعات الصينية في اندونيسيا .

الخاتمة

بعد دراسة حركة الانقلاب العسكري في اندونيسيا ١_٢٢ تشرين الأول عام ١٩٦٥، تم التوصل عدة استنتاجات منها :

- أن قيام حركة الانقلابية الفاشلة في الأول من تشرين الأول ١٩٦٥ من خلال التخطيط لها وقيامها من قبل حركة ٣٠ أيلول المناصرة للشيوعيين ، كانت خطوة استباقية اشترك فيها الحزب الشيوعي الإندونيسي من خلال الضباط الموالين له، ضد جنرالات الجيش وعلى رأسهم وزير الدفاع عبد الحارث ناسوتيون وقائد الجيش الجنرال احمد ياني، من أجل منعهم من تنظيم انقلاباً يقومون من خلاله بالاستيلاء على السلطة، نتيجة لتعاظم الصراع بين الحزب الشيوعي والجيش .
- أن الرئيس الاندونيسي احمد سوكارنو كان له الدور الرئيسي في قيام حركة الأول من تشرين الأول ١٩٦٥، نتيجة لإعطائه الاوامر للضباط الموالين له للتحرك ضد جنرالات الجيش المناهضين له ،ثم تخلى عن الشيوعيين وسمح للجيش والجماهير بالقضاء عليهم.
- نلاحظ ان سوهارتو استفاد فعلاً من هذه الحركة الانقلابية لتوسيع سلطته داخل البلاد مستفيداً من تراجع الوضع الصحي لسوكارنو خلال المدة نفسها.
- لقد استغل سوهارتو جميع القوى المعارضة للحزب الشيوعي في القضاء علبه، فضلاً عن قوات الجيش التي كان لها الدور الاكبر في حملة الاعتقالات والاعدامات ضد عناصر الحزب الشيوعي.
- افرزت نتائج الحركة تلاشي قوة ونفوذ سوكارنو والحزب الشيوعي لصالح سوهارتو والتي هيأت لتسلمه السلطة فيما بعد بمباركة غربية.

The Failed Military Coup Attempt in Indonesia (1_22 October 1965) in the publications of the Egyptian Al-Ahram newspaper

M .M .Hakeem Talib Jaafar Prof. PHD. Wisam Ali Thabit
Diyala University_ College of Education for Human Sciences

Research Summary

The research aims to shed light on the events of the failed military coup attempt in Indonesia, which took place between October 1 and 22 of the same month in 1965, and which was carried out by a group affiliated with what is known as September. The 30th Movement that broke out on October 1, 1965, the research dealt with the reasons that led to the failure of the first coup movement on October 1, the factors affecting it, the repercussions of this coup, and the role of the Indonesian. The Communist Party in it, President Ahmed Sukarno's position on this failed coup, the most prominent military leaders who led the coup, the results of the coup, and the nature of the conflict between the Indonesian army generals who became an effective politician. The power, and between the Indonesian Communist Party, the active and influential party in the country during that stage, which is linked to global communism under the auspices of Moscow and Beijing, is a bet and looks at the weak influence of the competing parties in the party as imposed on it by Indonesian President Ahmed. Sukarno from the restrictions, to the entry of the army leaders into a power struggle with the Communist Party, for fear of its domination of power and marginalization, especially since the conflict intensified after Sukarno sided with the Communist Party at the expense of the army leaders. On its policy, which led to the conflict entering a new stage with the establishment of a counter-coup movement after the first of October, which continued until the twenty-second of the same month in 1965. It is reported that this first coup movement was secretly directed by President Ahmed Sukarno and the Communist Party accepted against the army generals, and the second Led by General Muhammad Suharto against the Communist Party and some officers loyal to Sukarno and thwarted the first coup on the same day, that is, those who made it. The second coup attempt made a coup against the first coup, hence the idea of the research that dealt with the study of the idea of the first coup, which was planned by a group of army leaders who supported Sukarno and the Indonesian Communist Party, which was revealed early and Suharto led a counter-coup movement to abort the coup movement The first with a second coup movement that lasted until October 22, 1965, which led to the hegemony of Suharto and the faction that supports him in power in Indonesia. We dealt with this topic by covering these events by the Egyptian newspaper Al-Ahram, in addition to other specialized sources.

الهوامش

[١] اعلن ضباط الجيش الموالي للحزب الشيوعي الاندونيسي في ٣٠ أيلول ١٩٦٥ عرفت بثورة ٣٠ سبتمبر لأنها حدثت في شهر ايلول ،وفي الاول من تشرين الأول اعلنوا انتصار ثورتهم ضد الاستعمار والقوى الامبريالية واعوانهم ، فضلاً عن اختطاف ستة من مجلس جنرالات وقتلهم وتمثيل بجثثهم وقتل ابن الجنرال عبد الحارث ناستيون والذي استطاع هروب من باحة السفارة العراقية في جاكارتا، لكن الفرحة لم تدوم طويلاً إذ برز سوهارتو بقيادة الانقلاب الثاني ضد احمد سوكارنو والحزب الشيوعي . للمزيد ينظر. علي واثق احمد، الحزب الشيوعي وأثرة السياسي في اندونيسيا (١٩٢٠_١٩٦٥) ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الإنسانية _ جامعة ديالى، ٢٠٢١، ص١٧٤_١٧٨ .

[٢] عبد الحارث ناسوتيون(١٩١٨-٢٠٠١): عسكري إندونيسي ولِدَ في جزيرة سومطرة الشرقية، تلقى تعليمه الابتدائي والثانوي في المدارس الهولندية، وفي عام ١٩٣٧ حصل على شهادة في التعليم، وبعد ان عمل في التعليم لمدة قصير، فأنه التحق بالكلية العسكرية في باندونغ وتخرج منها في عام ١٩٤١، وبعد نقل السيادة الى إندونيسيا شغل منصب رئاسة اركان الجيش خلال مدتين المدة الاولى(١٩٥٠-١٩٥٢)، والمدة = =الثانية(١٩٥٥-١٩٦٢) . نقلاً عن . عمر عدنان داوود الخالد، الصراع على السلطة في اندونيسيا ١٩٦٥_١٩٦٧،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الانسانية _ جامعة البصرة ، ٢٠١٧،ص٣١ .

[٣] المصدر نفسه ،ص١٥ .

[٤] المصدر نفسه .

[٥] قائد عسكري وسياسي اندونيسي ، ولد في ٨ حزيران ١٩٢١ في قرية كيموسوك الواقعة في جاوة الوسطى، ألتحق بالجيش الهولندي ١٩٤٠،أصبح رئيس الجمهورية ١٩٦٧_١٩٩٨، اتهم بالفساد ووضع تحت الاقامة الاجبارية ، توفي في ٢٧ كانون الثاني ٢٠٠٨ . ينظر عمر عدنان داوود الخالد، المصدر نفسه ، ص١١٤_١١٦؛ محمد صادق اسماعيل، المصدر السابق ،ص٩٣_٩٩ .

[٦] عبد الحكيم طلب جعفر ، موقف الأمم المتحدة من قضايا اندونيسيا ١٩٥٠_١٩٧٦م، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الانسانية_ جامعة ديالى ،٢٠١٩، ص١٢٩ .

[٧] أحمد سوكارنو : ولد في ٦ حزيران ١٩٠١ في مدينة سورابايا في جاوة الشرقية ، تخرج في كلية الهندسة من مدينة باندونغ الاندونيسية ١٩٢٦، أسس حزب الوطني الاندونيسي في ٦ تموز ١٩٢٧، أول رئيس الجمهورية الاندونيسية ١٩٤٥_١٩٦٧، بعد عام ١٩٦٦ اتهم بالفساد والتعاون مع القوى الشيوعية ووضع تحت الاقامة الاجبارية، توفي في مستشفى جاكارتا في ١١ حزيران ١٩٧٠ . ينظر . محمد صادق اسماعيل، التجربة الاندونيسية الإصلاح السياسي والفصل بين السلطات، ط١، العربي للنشر والتوزيع،

القاهرة،٢٠١٥ ، ص٨٥_٩٢؛ موسى محمد آل طويرش، القائد السياسي في التاريخ المعاصر دراسة سياسية تاريخية في الزعامة وعوامل ظهورها، ط١،صفحات للدراسات والنشر، دمشق، ٢٠١١،ص٦٢_٦٤

(٨) الاهرام ، جريدة ، العدد ٢٨٧٨٦، ١٩٦٥/١٠/٣، ص١ .

(٩) المصدر نفسه .

(١٠) عسكري إندونيسي، ولِدَ في مدينة سورابايا التي تقع في جاوة الشرقية، اكمل دراسته الابتدائية والثانوية في هذه المدينة، ثم التحق في عام ١٩٤٦ بالأكاديمية العسكرية في باندونغ التي تخرج منها في عام ١٩٤٩ برتبه ملازم ثاني، اشترك في حملة استعادة أيريان الغربية، وكان من الضباط المخلصين لسوكارنو، تم ترقيته في كانون الثاني ١٩٦٥ الى رتبة عقيد وتولى قيادة لواء المشاة الاول في جاكارتا. نقلاً عن. عمر عدنان داوود الخالد، المصدر السابق، ص٨١.

(١١) الاهرام، المصدر السابق، ١٩٦٥/١٠/٣.

(١٢) الاهرام، المصدر السابق، ١٩٦٥/١٠/٣.

(١٣) الأهرام ،جريدة ، العدد ٢٨٧٨٧ ،١٩٦٥/١٠/٤،ص١ .

(١٤) الاهرام، جريدة ، العدد ٢٨٧٨٨، ١٩٦٥/١٠/٥،ص١ .

(١٥) الاهرام، جريدة ، العدد ٢٨٧٩٦، ١٩٦٥/١٠/١٣،ص١ .

(١٦) الاهرام، جريدة ، العدد ٢٨٧٩٨، ١٩٦٥/١٠/١٥،ص١ .

(١٧) أسس حزب الشيوعي الاندونيسي في ٢٣ أيار ١٩٢٠ ، انضم الى(الكومنترن) الشيوعية العالمية في ٢٤ كانون الأول من العام نفسه ، وكان للحزب دوراً في الحركة الانقلابية تشرين الأول ١٩٦٥، وبعد تسلم سوهارتو السلطة فرض حظر عليه . ينظر. علي واثق احمد ، المصدر السابق؛ محمد اسد شهاب، صفحات من تاريخ اندونيسيا المعاصر، ط١، بيروت،١٩٧٠ ،ص١١_٨٦.

(١٨) الاهرام المصدر السابق،١٩٦٥/١٠/٢/ص١ .

(١٩) الاهرام المصدر السابق،١٩٦٥/١٠/٣/ص١ .

(٢٠) اربعة احزاب سياسية من بينها حزب نهضة العلماء وهو اكبر حزب اسلامي . ينظر. المصدر نفسه.

(٢١) المصدر نفسه .

(٢٢) المصدر نفسه .

(٢٣) المصدر نفسه .

(٢٤) الاهرام، المصدر السابق،١٩٦٥/١٠/٤ .

[٢٥] ولد 30 تموز ١٩٢٣في سومطرة، شارك في الحركة السياسية منذ عام ١٩٣٩. التحق بالحزب الشيوعي الإندونيسي عام ١٩٦٣، عضو في حركة ٣٠ أيلول ١٩٦٥ ، بعد أسره في جاوة الوسطى قتل برصاص جندي وطني في 22 تشرين الثاني ١٩٦٥. ينظر موسوعة ميمير باللغة العربية على الربط (نت) :

https://mimirbook.com/ar/a5001fe8df3

[٢٦] الاهرام، المصدر السابق،٥/١٠/١٩٦٥ .

[٢٧] الاهرام، المصدر السابق،٥/١٠/١٩٦٥ .

[٢٨] المصدر نفسه .

[٢٩] الأهرام، المصدر السابق، ٦/١٠/١٩٦٥ .

[٣٠] الاهرام، جريدة، العدد ٢٨٧٩١ ،٨/١٠/١٩٦٥،ص١ .

[٣١] الاهرام، جريدة، العدد ٢٨٧٩٢، ٩/١٠/١٩٦٥، ص١.

[٣٢] المصدر نفسه .

[٣٣] الأهرام، جريدة ، العدد ٢٨٧٩٣، ١٠/١٠/١٩٦٥،ص١ .

[٣٤] الأهرام، جريدة ، العدد ٢٨٧٩٤، ١١/١٠/١٩٦٥،ص١؛ الأهرام، جريدة ، العدد ٢٨٧٩٥، ١٢/١٠/١٩٦٥،ص١ .

[٣٥] الاهرام، المصدر السابق،١٣/١٠/١٩٦٥.

[٣٦] الأهرام، جريدة ، العدد ٢٨٧٩٧، ١٤/١٠/١٩٦٥،ص١ .

[٣٧] الأهرام، جريدة ، العدد ٢٨٧٩٩، ١٦/١٠/١٩٦٥،ص١ .

[٣٨] الأهرام، جريدة ، العدد ٢٨٨٠٠، ١٧/١٠/١٩٦٥،ص١ .

[٣٩] الأهرام، جريدة ، العدد ٢٨٨٠٦، ٢٣/١٠/١٩٦٥،ص٦ .

[٤٠] سياسي ودبلوماسي صيني، ولد في ٥ اذار ١٨٩٨ في محافظة هوايان مقاطعة جيانغسو، سافر لليابان من اجل اكمال دراسته عام ١٩١٧ وامضى فيها عامين بالعمل، عادة للصين في نهاية ١٩١٨ للمشاركة في حركة الرابع من ايار ١٩١٩، سافر بعدها الى فرنسا التي امضى فيها ٤ سنوات، عاد الى الصين ١٩٢٤ وانضم الى الحزب الشيوعي الصيني، اصبح رئيساً للوزراء وزيراً للخارجية بعد قيام جمهورية الصين الشعبية في تشرين الأول١٩٤٩ ، توفي في ٩ كانون الثاني ١٩٧٦ . ينظر .احمد علي منصور، شوآن لاي واثره السياسية في الصينية ١٨٩٨_١٩٧٦، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الانسانية_ جامعة ديالى، ٢٠١٩ .

[٤١] الاهرام، المصدر السابق، ٥/١٠/١٩٦٥، ص٥ .

(٤٢) الاهرام، المصدر السابق، ١٣/١٠/١٩٦٥،ص١١ .

(٤٣) الاهرام، المصدر السابق، ١٤/١٠/١٩٦٥،ص٨ .

(٤٤) الاهرام ، العدد ٢٨٨٠٢، ١٩/١٠/١٩٦٥،ص١ .

(٤٥) الاهرام ،المصدر السابق ، ٢١/١٠/١٩٦٥، ص٥ .

قائمة المصادر

_ الرسائل الجامعية

- احمد علي منصور، شوآن لاي واثره السياسية في الصينية ١٨٩٨_١٩٧٦، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الانسانية_ جامعة ديالى، ٢٠١٩ .
- عبد الحكيم طلب جعفر ، موقف الأمم المتحدة من قضايا اندونيسيا ١٩٥٠_١٩٧٦م، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الانسانية_ جامعة ديالى ،٢٠١٩ .
- عمر عدنان داوود الخالد، الصراع على السلطة في اندونيسيا ١٩٦٥_١٩٦٧،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الانسانية _ جامعة البصرة ، ٢٠١٧ .
- علي واثق احمد ، الحزب الشيوعي وأثرة السياسي في اندونيسيا (١٩٢٠_١٩٦٥) ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الإنسانية _ جامعة ديالى، ٢٠٢١ .

_ الكتب العربية

- محمد اسد شهاب، صفحات من تاريخ اندونيسيا المعاصر، ط١، بيروت،١٩٧٠.
- محمد صادق اسماعيل، التجربة الاندونيسية الإصلاح السياسي والفصل بين السلطات، ط١، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة،٢٠١٥ .
- موسى محمد آل طويرش، القائد السياسي في التاريخ المعاصر دراسة سياسية تاريخية في الزعامة وعوامل ظهورها، ط١،صفحات للدراسات والنشر، دمشق، ٢٠١١ .

_ اعداد جريدة الأهرام

- العدد ٢٨٧٨٥، ٢/١٠/١٩٦٥ .
- العدد ٢٨٧٨٦، ٣/١٠/١٩٦٥ .

- العدد ٢٨٧٨٧، ١٩٦٥/١٠/٤ .
- العدد ٢٨٧٨٨، ١٩٦٥/١٠/٥ .
- العدد ٢٨٧٩١، ١٩٦٥/١٠/٨.
- العدد ٢٨٧٩٢، ١٩٦٥/١٠/٩ .
- العدد ٢٨٧٩٣، ١٩٦٥/١٠/١٠.
- العدد ٢٨٧٩٤، ١٩٦٥/١٠/١١.
- العدد ٢٨٧٩٥، ١٩٦٥/١٠/١٢ .
- العدد ٢٨٧٩٦، ١٩٦٥/١٠/١٣ .
- العدد ٢٨٧٩٧، ١٩٦٥/١٠/١٤.
- العدد ٢٨٧٩٨، ١٩٦٥/١٠/١٥ .
- العدد ٢٨٧٩٩، ١٩٦٥/١٠/١٦ .
- العدد ٢٨٨٠٠، ١٩٦٥/١٠/١٧ .
- العدد ٢٨٨٠٦، ١٩٦٥/١٠/٢٣ .

_ موسوعات

- موسوعة ميمير باللغة العربية على الربط (نت) :
https://mimirbook.com/ar/a5001fe8df3